Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكان يبدأ من لقيه بالسلام .

وإذا لقى أحدا من أصحابه بدأ بالمصافحة ، ثم أخذ بيده فشابكه ، ثم شد فقبض عليها[1] .

٢ ـ كان يكنى أصحابه بكناهم إكراماً لهم ، وإدخالا للسرور على نفوسهم ، ويكنى من لم تكن له كنية فتصير كنية له ، فقد كنى عبد الله بن مسعود بأبى عبد الرحمن مع أنه لا ولد له ، وكنى أنس بن مالك ببَقْلَة ، وكنى صُهَيْب بن مالك بأبى يحيى ، وكنى أبا بكرة بهذه الكنية لأنه تدلى من الطائف ببكرة .

وكان يكنى النساء اللاتى لهن أولاد ، ويبتدئ الكُنى للاتى لم يلدن ، مثل تكنيته للسيدة عائشة بأم عبد الله[2] ، وتكنيثه أم خالد وكانت صغيرة .

وكان يكنى الصبيان ، كقوله لأخى أنس بن مالك يا أبا عُمَيْر[3].

٣ ـ وكان يعطى من جلس إليه نصيبه من وجهه ، فلا يحسب جليسه أن أحدا أكرم عليه منه .

٤ ـ وإذا قدم عليه أحد وهو يصلى خفف صلاته ، وأقبل عليه فقال : ألك حاجة ؟ فإذا فرغ من حاجته عاد إلى صلاته[4] .

٥ ـ وكان يكرم من يدخل عليه ، وربما بسط له ثوبه ، وآثره بالوسادة التى تحته ، ليجلس عليها ، فإن أبى أن يقبلها عزم عليه حتى يقبل .

---

(١) الاحياء ٢/٣٢٢
(٢) يقصد عبد الله بن الزبير ابن اختها اسماء
(٣) الاحياء ٢/٣٢٣
(٤) الاحياء ٢/٣٢٢